



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني تقرير زيارة المتابعة

معهد الأضواء
مدينة عيسى
مملكة البحرين

تاريخ آخر زيارة: 24-26 أبريل 2017

تاريخ زيارة المتابعة الأولى: 12 - 13 مايو 2019

VO074-C4-Ma008

قائمة المحتويات

3.....	زيارة المتابعة.....
6.....	مدى التقدم في التوصيات
12	ملخص درجات التقدم العام

زيارة المتابعة

الغرض من زيارة المتابعة تقييم مستوى التقدم الذي أحرزته مؤسسة التدريب في التعامل مع الجوانب الأساسية، والإجراءات التي اتخذتها المؤسسة بشأن تلك الجوانب التي تم تحديدها في تقرير المراجعة.

معلومات حول مؤسسة التدريب

تأسس معهد الأضواء، وهو أحد المؤسسات التعليمية المرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم، في العام 2002، لتقديم حصص تقوية تغطي مناهج مدارس وزارة التربية والتعليم في مواد: (اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم)، لجميع المراحل التعليمية؛ ومعظم المسجلين من طلبة المدارس الحكومية الذين تتراوح أعمارهم ما بين سن السابعة والسابعة عشر.

ومنذ زيارة المراجعة الأخيرة التي أجريت في شهر أبريل 2017، بلغ مجموع المسجلين في المعهد 826 متدرِّبًا. ويتولى إدارته مدير إداري بالنيابة؛ كما يوظف مجموعة تتألف من (8) معلمين يعملون بنظام الدوام الجزئي، يتم توظيفهم عند اللزوم. ويزاول المعهد أنشطته من مقره الوحيد الكائن في مدينة عيسى.

نتائج آخر مراجعة:

حصل معهد الأضواء على حكم: "غير ملائم" في الفاعلية بوجه عام خلال زيارة المراجعة الأخيرة، كما يبين تقرير المراجعة أن جميع الجوانب الأخرى للمعهد حصلت على حكم: "غير ملائم".

تغييرات رئيسة في مؤسسة التدريب منذ تاريخ آخر مراجعة:

- لا توجد أي تغييرات جوهرية تم تنفيذها في المعهد منذ زيارة المراجعة الأخيرة.

معايير الحكم على مدى إحراز التقدم في القضايا و/ أو تنفيذ التوصيات والتقدم العام لمؤسسة التدريب

جدول 1: الحكم على التقدم في التوصية

وصف المعيار	الحكم
أظهرت مؤسسة التدريب تقدماً ملحوظاً في تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. وقد حققت الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب تحسينات مهمة في الجوانب المحددة، ومن ثم في الفعالية بوجه عام للمؤسسة، ولا سيما في مستوى إنجاز المتدربين.	إجراءات كافية
اتخذت مؤسسة التدريب إجراءات إيجابية لتنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. وهناك أدلة بأن الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب قد أدت إلى إجراء التحسينات على المؤسسة، وأن هذه التحسينات مستدامة. وقد كان للإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب، على الرغم من عدم استكمالها، أثر إيجابي على جودة ما تقدمه المؤسسة من برامج، لا سيما في مستوى إنجاز المتدربين.	إجراءات كافية جزئياً
لم توفق مؤسسة التدريب في اتخاذ الإجراءات المناسبة لتلبية التوصيات الواردة في التقرير و/أو أن للإجراءات التي تم اتخاذها تأثيراً ضعيفاً أو غير ملموس على جودة ما تقدمه المؤسسة من برامج وعلى مستوى إنجاز المتدربين. وما زالت هناك جوانب ضعف في هذا الجانب في المؤسسة.	إجراءات غير كافية

جدول 2: معيار الحكم العام

الدرجة	وصف الدرجة	وصف المعيار
أ	تقدم كافٍ	قامت مؤسسة التدريب باستيفاء أغلبية التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق بصورة كاملة، وتضمن ذلك تلك التوصيات التي كان لها بالغ الأثر على مستوى إنجاز المتدربين، فيما تم استيفاء بقية التوصيات بصورة جزئية. وعليه فلا توجد حاجة لزيارة متابعة أخرى.
ب	قيد التقدم	قامت مؤسسة التدريب باستيفاء كافة التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق بصورة جزئية على الأقل.
ج	تقدم غير كافٍ	أحرزت مؤسسة التدريب تقدماً ضعيفاً أو غير ملموس في استيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق.

مدى التقدم في التوصيات

التوصية 1:

- ضمان اكتساب المتدربين للمهارات والمعارف، وإحراز التقدم الملائم مقارنة بمستوى تحصيلهم المسبق.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

منذ زيارة المراجعة الأخيرة، لم تتخذ إدارة المعهد إجراءات كافية؛ لاستيفاء هذه التوصية. فمن خلال السجلات المتاحة، وعينات الملفات التي تم توفيرها؛ لوحظ أنه على الرغم من أن درجات تحصيل المتدربين خلال الفصل الدراسي تعد مرتفعة نسبياً، إلا أن أعمالهم لا تعكس مستوى تحصيل ملائم. كما أن التقييمات المستخدمة غير صارمة، ولا تقيس مستوى أدائهم بدقة، كما لا تتسم عملية التصحيح في الأغلب بالدقة اللازمة؛ الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على مستوى إنجازهم. علاوةً على ذلك، لا يحتفظ المعهد بالأدلة الكافية لأعمال المتدربين في المادة الواحدة؛ إذ تعذر على فريق المتابعة تتبع حالة المتدرب من خلال أدائه لأنشطة واختبارات الفصل الدراسي، ومقارنتها بسجلات الإنجاز المقدمة من قبل المعهد.

ومن خلال الدروس التي تمت ملاحظتها، تبين اكتساب غالبية المتدربين المهارات والمعرفة بصورة عامة؛ إذ يستخدم المعلمون الأسئلة المباشرة، وبعض الأنشطة الصفية ذات العلاقة بالمادة، إلا أن عددًا من المتدربين لا يزالون غير قادرين على تحقيق المستويات المتوقعة للدروس خاصة في اللغة الإنجليزية. وفي الآونة الأخيرة، بدأ المعهد في استخدام الاختبارات التشخيصية لمختلف الدورات؛ من أجل تحديد نقطة انطلاقهم، إلا أن الأدلة

التي توفرت لفريق المتابعة لا تكشف مدى فاعلية تطبيق هذه الاختبارات، كما لم يثبت تطبيق آلية فاعلة لمتابعة مستوى تقدم المتدربين خلال الدورات.

التوصية 2:

- ضمان تقييم المتدربين بصرامة مع توفير معايير واضحة والاستفادة من نتائج عمليات التقييم في وضع خطط الدروس لتلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة للمتدربين.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

لم يتخذ المعهد الإجراءات الكافية لاستيفاء هذه التوصية منذ زيارة المراجعة الأخيرة، حيث لم تتحسن آليات تقييم المعارف والمهارات ومستويات التحصيل القبلي للمتدربين. ومازال المعهد لا يمتلك أي سياسة واضحة لتقييم المتدربين، كما لا يتم التحقق والتدقيق على عملية إعداد الأنشطة والاختبارات، أو عملية التصحيح. حيث يقوم المعلمون بتقييم المتدربين باستخدام أسلوب طرح الأسئلة والأجوبة؛ والتدريبات المتعلقة بالدرس في معظم الدروس التي تمت ملاحظتها. ولا يتم الاعتماد، بدرجة كافية، على نتائج التقييم في وضع خطط الدروس؛ لتلبية الاحتياجات الفردية للمتدربين.

يقوم المعلمون بتقييم مستويات فهم وقياس مدى إنجاز المتدربين من خلال الاختبارات التشخيصية والتجميعية. إلا أنه لوحظ أن الأسئلة المدرجة في الاختبارات التشخيصية لا تقيس بدقة المستوى الأكاديمي المبدئي للمتدربين. بالإضافة إلى أن عينة الاختبارات التجميعية المقدمة إلى فريق المتابعة محدودة وغير شاملة لمختلف الأنشطة. كما أن عمليات التقييم التجميعية بسيطة ومباشرة في أغلب الدورات، ولا تتوافق مع عمق أهدافها،

ولا تقيس المهارات المتقدمة للمواد؛ على سبيل المثال، مهارة حل المشكلات، والمسائل اللفظية في مادة الرياضيات. ومن واقع العينة المحدودة المقدمة من قبل المعهد، تبين عدم تجانس عمليات التقييم من ناحية دقة التصحيح؛ إذ لا يتوفر نموذج تصحيح واضح في أغلب الاختبارات، ولا يوجد توصيف واضح لتصحيح الأسئلة المفتوحة ككتابة الفقرات في مادتي اللغة العربية واللغة الإنجليزية. كما أن التصحيح غير دقيق، ولا يتسم بالصرامة، حيث تعد الدرجات الممنوحة في عدد من الحالات مبالغاً فيها، كما لم تحدد عملية تصحيح المهام الكتابية أخطاء المتدربين بالتفصيل، إضافة إلى وجود بعض الاختبارات والأنشطة غير المصححة.

التوصية 3:

- وضع وتنفيذ آلية واضحة لمراجعة، واعتماد، وتحديث، وتوفير المصادر التعليمية الكافية للدورات لتلبية الاحتياجات التعليمية للمتدربين والأطراف ذات العلاقة.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

منذ زيارة المراجعة الأخيرة، لم تتخذ إدارة المعهد أية مبادرات فعالة تجاه استيفاء هذه التوصية؛ فلم تطور آلية رسمية لمراجعة، واعتماد، وتحديث، وتخطيط، وتوفير المصادر التعليمية المناسبة للدورات بدرجة كافية. كما تقتصر الدورات إلى ملخصات وهياكل واضحة تشتمل على طرائق التقديم، وتقييم أداء المتدربين، حيث تقتصر مادة الدورة على مجموعة من أوراق الأنشطة المتضمنة لأسئلة الكتاب المدرسي، وأسئلة الامتحانات الوزارية السابقة فقط، وغالباً ما يترك الأمر للمعلم في استخدام المذكرات، والأنشطة التي يقوم باختيارها. كما تعد المصادر التعليمية التي يوفرها المعهد للدورات التدريبية محدودة، وغير كافية لتقديم الدورات لمختلف الفئات بصورة فاعلة.

التوصية 4:

- وضع وتنفيذ آلية رسمية وفعالة لدعم المتدربين، ومساندتهم لتحقيق نتائج أفضل بما في ذلك المتدربين ذوي الاحتياجات الخاصة.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

لم تقم إدارة المعهد باتخاذ أية إجراءات فعالة لاستيفاء هذه التوصية منذ زيارة المراجعة الأخيرة؛ إذ لا يزال المعهد يفتقر إلى سياسات وإجراءات دعم رسمية وواضحة؛ لضمان حصول المتدربين على نتائج أفضل بمن في ذلك المتدربون من ذوي الاحتياجات الخاصة. وفي الآونة الأخيرة، تم وضع استمارة لتقييم المتدربين، إلا أن العينات المقدمة إلى فريق المتابعة محدودة، ولا توجد آلية واضحة لمشاركة محتوى هذه الاستمارة مع ولي الأمر أو المتدرب، والملاحظات المقدمة، إن وُجِدَتْ، تكون عامة ولا تعكس مستوى التقدم الفعلي الذي يحرزه المتدرب. وقد بدأ المعهد - مؤخرًا - بتطبيق مبادرة "Spelling Practice" في حصص اللغة الإنجليزية، إلا أنه لم تتوفر الأدلة الكافية لفريق المتابعة؛ للتعرف على مستوى وفاعلية تطبيقها. وبوجه عام، لم يتمكن الفريق من قياس أثر طرائق الدعم المحدودة المطبقة في المعهد على تحسين إنجاز المتدربين.

التوصية 5:

- تعزيز القيادة والإدارة عن طريق ما يلي:

- ضمان حفظ سجلات إنجاز المتدربين في جميع الدورات بدقة ومراقبتها عن كثب، وتحليل المعلومات لاتخاذ قرارات التحسين استناداً إلى نتائجها.
- وضع خطة استراتيجية تركز على رفع مستوى إنجاز المتدربين وجودة ما يتم تقديمه.
- وضع نظام ضمان الجودة الداخلي لمراقبة الأداء العام للمتدربين وفاعلية ما يتم تقديمه.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

منذ زيارة المراجعة الأخيرة، لم يتخذ المعهد أي إجراءات فعالة لاستيفاء هذه التوصية ضمن خطته الإستراتيجية للفترة من 2017 إلى 2020، وقد قدم المعهد لفريق المتابعة تحليل (SWOT) موجزًا، يأخذ في الاعتبار البيئة الداخلية والخارجية للمعهد؛ بيد أنه لم يقدم أي دليل على الاستفادة من نتائجه في تحسين أداء المعهد. من ناحية أخرى، ربط المعهد الأهداف والمشروعات الإستراتيجية بأشخاص مسئولين عن التنفيذ وفترات المتابعة، إلا أنّ هذه المشروعات بمثابة أنشطة تنفذ بشكل غير منتظم من قبل جميع المعلمين في جميع الصفوف، وقد حصل فريق المتابعة على بعض الأدلة في الملفات، إلا أنّ هذه الأدلة غير دقيقة، ولا تعكس التنفيذ المتكامل. ولدى المعهد رؤية ورسالة وخطة تشغيلية للفترة من 2017-2019، تركز على التطور الشخصي للمتدربين وإنجازهم، إلا أنّه لم يتم توضيح كيفية تحقيق هذه الأهداف بشكل كاف.

على الرغم من أنّ المعهد يحتفظ بسجلات إنجاز المتدربين، إلا أنّ هذه السجلات غير دقيقة، وهي غالباً غير مؤرّخة، أو محدّثة، أو موضّحة لأسماء المتدربين، ولا تعكس أداء المتدرب الحقيقي. فضلا عن ذلك، لا يتبع المعهد آلية لمراقبة إنجاز المتدربين خلال الدورات، وبالتالي لا توجد أدلة على اعتماد المعهد على نتائج تحليل إنجاز المتدربين في اتخاذ القرارات.

وفيما يتصل بوضع وتطبيق نظام ضمان جودة داخلي، فقد قام المعهد بتعيين أحد المعلمين؛ لمتابعة جودة ما يُقدَّم من دورات، إلا أنَّ المعهد لا يزال يفتقر إلى نظام جودة متكامل يشمل العمليات، والإجراءات، والسياسات التي يضمن بموجبها المحافظة على جودة كافة مجالات التعلم، والوصول بها إلى المستويات التي تُلبي احتياجات المتدربين والأطراف ذات العلاقة، حيث لم تقدم أدلة لفريق المتابعة توضح كيفية تقييم المعهد لجودة ما يتم تقديمه.

الحكم العام والتوصيات الأخرى:

الحكم العام: تقدم غير كافٍ

التعليق:

يتضح مما سبق أن معهد الأضواء لم يتخذ إجراءات كافية لاستيفاء التوصيات الرئيسة الواردة في تقرير المراجعة السابق لهيئة جودة التعليم والتدريب، والتي منها: ضمان اكتساب المتدربين للمهارات، وإحراز مستوى التقدم الذي يتوافق مع مستوى الدورة المسجلين فيها، ووضع آلية رسمية منتظمة لمراجعة، واعتماد، وتحديث، وتوفير المصادر التعليمية المناسبة للدورات بدرجة كافية؛ إضافة إلى التوصيات المتعلقة بتعزيز طرائق التعليم والتقييم؛ إذ لم يطور المعهد معايير واضحة لتقييم أداء المتدربين. كما لا تزال الجوانب المتصلة بتعزيز دور القيادة والإدارة لضمان جودة ما يتم تقديمه بحاجة إلى معالجة فاعلة.

ملخص درجات التقدم العام

الوصف: تقدم غير كافٍ	الدرجة: ج	درجة التقدم العام لمؤسسة التدريب
الوصف		التوصيات
إجراءات غير كافية		التوصية 1
إجراءات غير كافية		التوصية 2
إجراءات غير كافية		التوصية 3
إجراءات غير كافية		التوصية 4
إجراءات غير كافية		التوصية 5

لم يستوفِ المعهد جميع التوصيات الواردة في تقرير المراجعة؛ وبالتالي فقد حصل على الحكم: "تقدم غير كافٍ". ووفقاً لأنظمة هيئة جودة التعليم والتدريب، فسوف يخضع المعهد لزيارة متابعة ثانية. ويجب على المعهد بذل المزيد من الجهود الجادّة؛ لتحسين جودة ما يتم تقديمه.